

سلسلة تفسير سور القصار | تفسير سورة العصر() للشيخ / سمير مصطفى

سمير مصطفى

ان مس القلوب ونعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآلها وسلم. يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا - [00:00:40](#)
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:01:10](#)

ال الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآلها وسلم وشر الأمور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. تقدموا ايها الاخوة قال الله عز وجل ايها الاخوة لقد انزلنا اليكم كتابا فيه - [00:01:40](#)

قال بعض اهل العلم يعني فيه شرفكم حيث اذكركم الامم جميعا لاجل فضل هذا الكتاب ولفضل كتاب الله عز وجل ولفضل الله عز وجل. انه القرآن ايها الاخوة. ونحن مقبلون اليوم على شهر هو من صميم عمله - [00:02:20](#)
ان يقرأ المرء فيه القرآن ويقسم فيه من القرآن. وهي ايام كبار جدا. من جملة نعمة الله على في اعمالنا حتى ادركناه. وان شئت ان تعلم قدر هذه النعمة فننظرة منك - [00:02:50](#)

الى اصحاب القبور لئن تحدث احدهم ليسمعنك قد رماهم فيه من حسرات على تلك الدقات التي احيانا لا اقول فمن جملة فضل الله عز وجل ومن جملة نعمته المتواترة ان احيانا حتى لا هذه الايام. فكيف ايها الاخوة؟ كيف نسوس - [00:03:10](#)

هذه الايام ايام عظام جدا تجد ذكرها ووضعها وتنذير فيها في كتاب الله وهي سورة على وجاها وصغر مبنها الا انه قد عظم معناها جدا الى السماء لتعلم انه كتاب الله عز وجل المنزل من عنده كلام الله عز وجل الذي لا يضاد - [00:03:40](#)

ولا اقامة وهو الذي صادر على كل الكتب من قبل عزا وسؤدا وشرفا وشهوا فلم يفردها زمن السب والقيل ولم تكن منه قائمة كأنه لا ينفع مع القرآن بعد نزوله بكتاب - [00:04:10](#)

فینفع مع الاسلام بعد بعثة رسول الله اثنين. قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما يسمع يهودي ولا نصراني ولا كافر فلم يؤمن بي الا ادخله الله النار - [00:04:40](#)

عقيدة ينبغي ان تستمر بها في عبادة الله عز وجل. فان ان جاز الصالحات منوط لتأسيس الایمان وتأصيله كما ستبين هذه الصورة. سورة وجيزة في معناها عظيم ايها السادة اشير الى افعالك بحسب الوقت ايضا نسأل الله عز وجل - [00:05:00](#)

ان يفيض عليها منه يضاد. ومن انعامه وان يرزقنا واياكم الاخلاص وان يلينه لنا. انه انت سورة العصر. السورة المعروفة بسورة العصر. تلك السورة التي يرخص لك عصر الاسلام الشافعي. العالم الذي ملأ قلة الأرض علمها والذي ساهم له الفقهاء وأعجب اليوم - [00:05:30](#)
بعد تحصيله العلماء. يقول الشافعي رحمة الله لو لم ينزل الله الا هذه الآية لوزعت الناس. لكن انزل الله اليها اعمالا. سبحانه وتعالى وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرددونها كثيرا كما اخرج الطبراني بسند صحيحه - [00:06:00](#)

رحمه الله هو تصحیحه وایده علامه الراحل محمد عمرو عبد اللطیف رحمة الله. كان كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم. اذا التقى مع صاحبه لا يترك حتى يتلو عليه - 00:06:30

من عظم شأننا على وجasa معناها. ثلاث آيات عظام مقام بلغوا الى الشاوم وان الله عز وجل ما امر المشركين بقليل القرآن وكثيره واقصر المبني فالقرآن ليس به قريب بل كل - 00:06:50

تأمل جيدا يقول الله عز وجل وهذه هي الفائدة الاولى ايها الاخوة قال اهل العلم نزلت هذه السورة بمكة فهي سورة مكية اي قبل 00:07:10

سواء رجلا بمكة او بغيرها فطالما انها قبل الهجرة تسمى بالسورة المكية. وهذا ملحم - 00:07:40

طالما الحكم عليك ايها الاخوة. كيف نشأ الله الصحابة؟ كيف رد الله نبيه واصحابه؟ صلى الله كيف نريد ان نكتشفه وهو موجود في 00:08:10

تاریخنا نحتاج لمن يميض عنه ما اثر به من تتابع جهل الزمان. كيف تربى هؤلاء؟ كيف - 00:08:40

نشرت هذه الدعوة كيف نخوض الان في هذا الطريق المعوج او من الذي يريد غيرنا ان نعوده على القرآن؟ كيف نسير؟

كيف كانت تربية الله عز وجل لهم - 00:08:10

في الصدر الاول حينما كانوا في قمة الاستضعف وكانت ارواحهم في ذمة النصر. كيف رب الله ولا انما حينما اقرأ سورة العاديات 00:08:30

والله تتحدث عن الخير والنية تتحدث عن البر والغور - 00:08:50

والله تتحدث عن مناجزة الكتائب وصورة الرجال. والاوطن يعجب المرء السوء من الكلمة. لكن الله عز وجل. حتى لا تنسى ان لك في 00:09:20

الارض عدو ستقاه يوما جوارحهم بان ليس الان. فهذا وقت تعويده ونقشه. انها معارك عظيمة ايها - 00:09:50

سورة تنبأ الناس عن الزمن واستثماره وحال المرء مع اكسر وانه لم يأخذ الا من امن وعمل صالح وساروا فيما بينهم امرا ونهيا 00:10:20

المعروف امر بالمعروف ونهي عن المنكر ثم صبروا على هذا شيخ عجيب جدا. ان يحدثهم عن كيفية بناء الايمان - 00:10:40

كثيرا حينما اقول لك وانت رأيتم في ثباتها هذا المبحث فكيف كان الناس يعلمون مع الله عز وجل؟ كيف كانوا يسكنون الى الله عز 00:11:00

وجل قوى منا استغرابا عظيما وربما اختلط بشيء من التئيس لا اليأس. بحيث يقول المرء لنحن لا نصل الى مثل هؤلاء. والمضمار -

افلح يستورد الناس وليس بين عبد وبين ربه سمي ثلاثة الا بالتقوى ورب مبلغ او عن الصح لا زالت الى الله عز وجل منصوب لمن فيه 00:10:20

الى الله يستوعبنا جميعا ربما تركنا اثار - 00:10:40

من تحدثك عنه مدى الحياة. لكن اذا علمت كيف يؤتى الايمان ومن جملة بناء الايمان في هذه السورة الوقت الحفاظ على الزمن ان 00:11:20

تسبيحة تعلق قلبك درجة. ان خطوة نحو المسجد مبكرا - 00:10:40

قدرك عند الله درجة. ان ذكرك وان آية من كتاب الله عز وجل تستثمرها في وقت فراغ وانت في مواصلة بوابة عملك او الى غير 00:11:50

بيتك ترفع قدرك عند الله لكتنا لا - 00:11:00

اذا اقسم الله بربك. واذا اقسم الله بشيء رفع عزيزته. وانعش كيف والمحسن هو الله عز وجل؟ وليس ثمن احد له ان يقسم بغير الله 00:11:50

الا بعد الله اعظم قدر منه سبحانه وتعالى. فقسمك انت بغير الله شأنك. وقسم الله بشيء من عباده مباح - 00:11:20

هو ما يرفع قسيسنا هذا الشأن. يقسم الله بالذنب. قال ابن عباس والعصر اي الدهر وانما اقسم الله به بما فيه من العشرات. من 00:11:50

العجب دوران الليل والنهار يأتي فمن رجل قد رفع الله قدره الى شوية حين استثمر ساعتها ومن اخر اخفق - 00:11:50

فتتأمل جيدا اصل الى الله عز وجل ينفع في ظهرك اما الى جنة والا واما الى ضدها. نسأل الله عز وجل السلام العصر هو الطهر وقال 00:12:20

غيره هو الليل والنهار. وقال بعضهم هو غروب الشمس - 00:12:20

شعب الناس واقول بين قوسين الصحيح الظاهر من اقوال اهل العلم ان الساعة التي تقبلوا قيل يوم الجمعة هي ساعة مع القلوب. 00:12:50

يعني من بعد العصر الى استحکام الغروب عند هذا المكان - 00:12:50

وكان سعيد بن جبیر يجلس في المسجد لا يكلم احدا عصر يوم الجمعة الا استخدام القبور. يريد ان يظهر بذلك يرسل الله بهذه 00:13:10

الساعة. وقال بعضهم يحشر الله بالليل فقط. ولعل من كان منكم في الخطبة الثالثة علم - 00:13:10

ان رسول الله اسري به مسيرة شهر جهادا وايابا وعرج الى السماء بمسيرة يعلمها الله عز وجل في بعض البيت. وقد استفدنا من رحلة

الاسراء والمعراج ان الليلة ان عزائم الليل مضيعة. وان الليل يقصر المساء. ها هو الله يقسم بالليل. فكيف ليك؟ كيف - 00:13:30
وستأتي علينا ايام الليل فيها معنى. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر ما تقدم من ذنبه ولما ابعد بل نحن في يوم تظله ليلة هي ليلة كبيرة عظيمة فنحن على مشارف ليلة النصف من شعبان الحرام. اذا كت معتدما في الوقت وفي ايام الله ينبغي ان تمر على -

00:14:00

ان ترى انها نفحة من نفحات الله من نفعات الله نور يسقيه الله اليك ذلك تدرك به اعمارا اذا استثمرت بهذه الليالي وتلكم الايام المعمية فاذا استثمرت وقتكم الجملة والعصر والدهر يقسم الله عز وجل بالزمان. وقد بين الله عز وجل هذا الزمن من قبل -

00:14:30

فقال الله عز وجل ما يتذكر فيه من تذكروا وجاءكم المزيد. فكانه استخدم العمر قبل المزيل. فاما العظم اولى نعمركم طابق قفادة. نعوذ بالله ان نكون من يغير طال عمره وسأله عمله فكان من جملة تعزيبه في جهنم ان يوفر بان قد اسديت لك - 00:15:00
وهو الذي جعل الليل والنهار في الفتنة لمن اراد ان يبلغ الى السرية فليستثمر الليل والنهار يمر الحسن من اذنب بالنهار كان له في الليل مستعبد. ومن اذنب بالليل كان له في النهار مستعجل. لكن اياك ان يمر عليك الليل والنهار ولا - 00:15:30
وامثل معصيتك مكتوبة في قلب كتاب يصعد الى الله عز وجل. ربما الليلة كما اول يوم بين الله عز وجل فضل الزمن في غير الموضع. وبين نبيه صلى الله عليه وسلم وهو مبحث يقول - 00:16:00

قال صلى الله عليه وسلم كما في مسند الامام احمد وصحيف الامام البخاري وسنن الترمذى. من حديث عبدالله بن عباس رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير - 00:16:20
الناس الصحة والقوه. انه من جملة الفتنة ايها الاخوه في استعمال الزمن ان كثيرا من الناس لا يحذرون وينظرون اليه لا ترى الرجل
قد تحلق عينه بساعة يده او بساعة حالته الا اذا - 00:16:40

كان عنده اما ان يكون هذا دعوة ان يكون لا دعوة فلا يكون. لا يعمل اكثرا الناس هكذا فيقتل بهم الذين يريدون ان يسيئوا الى الله
والله يعاملك بالوسوء اثقال الذرة. افلا - 00:17:00

اذا وزن لك بالثالث ذرة الا يسألوك عن بعد السانية تأمل وقتكم وعمركم انما خمسة انفاس من عشرة لقد احصاهم وفي بعض الاسئلة اذا
جاء مرة الموت فوجده مختنقا حشرت روحه عند عند وهي الحالة الكرباء الذي ذكره - 00:17:20
الله عز وجل يقول فيها الحسين رحمه الله اذا استجمعت الهواء في بدنك كله ثم اراد ان ينفخها فلا تحسوا منه بصوتكم. لان روحهم.
في هذه المرحلة يأتي الرجل يريد ان يتتنفس النفس - 00:17:50

من شدة ما هو فيه فيقول ملك الموت ليس لك عندنا ما يصنع العبد في هذه اللحظة هل انبعث الانفاس في طاعة الله عز وجل؟ ام
اننا دمرنا هذه العظيمة جدا والتي لم ندفع تأمل جيدا قال رجل يوما لعامر ابن عبد - 00:18:10

اكلمك اريد كلمة واحدة كيف اكلمك؟ فقال عامر امسك الشمس. اذ وقف الوقت ودون ذلك لا يكون كأن يدخلون على النار الفقير
المعروف فإذا دخل المرء يريد ان يفتح ابوه يقول له يا ساجد - 00:18:40

عن السلام مسألة قل السلام عليكم اسأل الرجال كيف انت وعيالك وليس عندي ان الرجل صار بعضهم رأيت احد الشيوخ في مجالس
العلم قام يريد الخلاء فاخرج من جيبيه كتابا يتصفحه بينما يجمع من خلقه - 00:19:00

اذا اردت ان الان وانا في سطح المسجد ان اذهب الى دوره المياه. كم من الوقت اخذ؟ هذا وقت. يقرأ ايه؟ جملة. جملتين سطرا افضل
من ان يكون كانوا يعرفون قيمة الوقت ومن ثم انجزوا اريد ان اقول - 00:19:20

اذا كنا في ايام الكبار فقد جاءت سورة العصر فيقسم الله عز وجل بالعصر ليرحم من درجة نحن في ايام كبار ايها الاخوه شهر شعبان
فيه خصلتين واحدة منهما تضرب لها ابرة الابل وتومر - 00:19:40

تقطع فيها اعنق فكيف وقد اجتمعنا في ايام بل ان بعض اهل العلم قد اجتمعوا اليوم وفيما فاول شيء في شهر شعبان ان الاعمال
ترفع فيه الى الله عز وجل. وقد جاءت بعض الاحاديث التي لا تسلم - 00:20:00

اا انه ربما يدل مجموعها على اصله. ان الاعمال خضوع في ليلة النصف من شعبان. تلك الليلة التي يستقبلونها القلوب ستستقبلونها
اليوم بعد غروب شمس اليوم عند الغروب بدأ الليلة الكبيرة - 00:20:20

وفي اولها خير يوجدون في هذا القرآن. ترفع فيها اعمالك. ترفع فيها الاعمال. يعني كتابك اليوم سيختتم. وسيختتم ثم يقبض ثم تصد
الملائكة به الى الحي القيوم. الى الحي القيوم. فيكون محسوماً عنده - 00:20:40

فيما ترى كيف ينظر الله على فضل كتابك؟ اخر عمل ختم الكتاب به فكيف سينظر الله الى آخر عمل؟ ما هو آخر عمل ستقوم به؟ ما
هو آخر عمل سيصعد - 00:21:00

وقد جاءك الاثر انه يصعب في هذه في هذا الكلام. الا يستحق ايها الاخوة ان يبذل المرء فيه نفسه الا يستحق ايها الاخوة ان يعبر
المرء بمثل هذا قيل عمر ابن عبدالعزيز يومه - 00:21:20

انا نرجو ان يغفر الله لك. وقد اصبح الله بك الارض في سنتين فقط. واعتذر فقيل له افصح الله بك الارض في سنتين الجنة عينه
دمعه خبيب على الطريق خلق. وخبب هذا امر المؤمنين عمله - 00:21:40

عمر ابن عبد العزيز اينما كان ان يجلده وبينما هو يجلده تعسيراً اذ سقط يقول يهتم بذنبه فيما ترى كيف الحياة من الله عز وجل اذا
الليلة ومضى بها وهو اعوذ بالله سبحانه وتعالى. قيل لأسود ابن يزيد يوماً وهو يحتضن يهود - 00:22:10

فقيل له ابشر فان والله يرجو ان يغفر الله لك. فنظر الاسود قائلاً وكيف الحياة من ربما غفر الله لي لكنني استحي من الله عز وجل
انني اصلاً قد اذنت - 00:22:40

حتى وان وكان بعضهم يقول افعل فقلت ابداً مقاتلتا التي ان ينظر اليها ايها الاخوة خلق الصالحين لم يكن الا من هذا المنبر. ترفع
الاعمال اليوم ولا يهوش عليكم بعض المهلسين. فتستثمر الليلة في معصية الله - 00:23:00

عز وجل قوموا فرادى او جماعات لا يضركم. لا يضر طالما انك على قيام الليل موت. فلا يضرك ان اليوم وقد كان بعض السلف
يجمعون بهذه الكلمة. فان ذلك الا ان تتألف بيتك بيتك. قم فيه وحيها ليلة - 00:23:30

يسألون الله كرب شديد يفك اليوم ايها الاخوة كرب شديد الى حكمة المحاسبة والنظر لا حول لعمr الله حتى تتابت ايدي. على
اثارهن فيما ليت ان الله يغفر توبه من العبد او يأذن لنا الا ما خلوت الكفر يوماً فلما - 00:23:50

ولكن كن على رقيب ولا تحسين الله يقول ساعة ولا تقول فاطمة بنت عبد الله زوج عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تقول ربما يقول هو
اهل من هو اعجب لله من عمر. لكنني ما رأيت من هو اقرب لله من عمر. دخلت عليه ليلة في محاربة. تأمل - 00:24:30

يبقى خلاص ان اليهود لا يتذرون في بيوتهم مساجد من جملة العقائد فنظرت عليه في محاربته فوجده قد القى اخته بكفة. وضع
يده على خلقه. وذنبه يهضم وعمر بن عبد العزيز قال ذهبي وجاء حتى رؤيتي في دموعه البيوت. قال كما روى انها تحسرت لاحدهم -
00:25:00

فلم يزل يبكي حتى تخطو لحيته. فنظر اليه فاطمة وقالت له ماذا؟ على ما تبكي هذا الممتاز؟ فما هو عمر وقال تفكرت في حال
الناس يوم القيمة فريد في الجنة وفريق في السعير. ثم بكى حتى - 00:25:30

نظروا الى الآخرة ايها الاخوة والا نقصان مبين. قال الله عز وجل وعصر ان الانسان سترفع الاعمال في هذه الليلة باحاديث فيها مقال.
ويغفر الله عز وجل في هذه باحاديث ثابتة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في السنن الازهري رحمة الله. اذا - 00:25:50
في النصف من شعبان غفر الله عز وجل لكل عبد لا تشرك به شيئاً ولم يكن بمشاحن. الله كلمة تمنحها اذا تريدين تمحيص التوحيد
وتحريصه. في هذه الساعات الضيقة نعم فالوقت يخرج علينا. والا فال صحيح ان يعد المرء - 00:26:20

ينظر الى جمال الایمان فهي اساس بنیان تبني عليه ما شئت من مبادئ واي تهميش يقع في ارض المبني لا يضر اذا كان الاساس
صادماً. كما يقول ابن القيم رحمة الله تعالى. فكان ينبغي لها ان تتتابع - 00:26:40

اليوم الان نريد ان نستسلم لله عز وجل حكماً فليست الحكم الا واما ونها ورياضة ومنهجاً واتباعاً. نريد ان نستسلم له كل يداً اذ قال
له ربه اسف قال الله له جملة نسب فاجاب جملة من الزيت. في كل شيء ومن ثم لم يتتردد في ذبح ولده ابراهيم في - 00:27:00

بذبح ابراهيم لولده صلى الله عليه وعلى محمد. فتعامل التحقيق والتوحيد ثم نريد من الامة ان تحبي كنا ونحن صغاريها الاخوة ودعوني ابص لكم وان كان المقام. نرى امهاتنا تأتي في مثل هذه - 00:27:30
العلاقة بيننا وبين جيراننا. مثال من طعام ولا يتداول الافكار تداول بين المناسبين. انه لشعيرة الحكومة العظيمة. فلا فإنها يا عبد الله وليس بالشيء السهل. مغفرة في هذا العرض انتهي وصالحة لله عز وجل. ولا تنسى هذه القاعدة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:27:50

من يبدأ بالسلام تغير الحسين يوما في ارض كانت له وكان عمال معاوية في الارض المجاورة فجاء عمر معاوية واراد ان يفتحوا هذه الارض فلم تزل الارض تتأي بهم حتى دخلوا في بعض ارض - 00:28:30
فلما رأى الحسين ذلك تغير فامتزج ونظر اليهم وعاداهم وكتب كتابا الى معاوية بلهجة صارمة جدا. ظن انه يريد ان يأخذ منه شيئا. فكتب له في ثنايا هذا الكتاب يا ابن - 00:28:50

انظر كيف يعمل عمالك والا كانت خصومة بيني وبين الاحوال. فلما الكتاب الى معاوية وتأمل وانظر لتعلم الان هؤلاء الذين يحصدون في هواء القاطرة. تأمل الى عز من شأن قال النبي رضي الله عنه وهو رضيته قال ما الذي التصق به؟ وكان معاوية عظيم الباطن. فقال يا رسول الله - 00:29:10

فقال رسول الله ملأ الله لك عين. تعامل معاوية هذا لما جاءه خطاب رضي الله عنه. كان كان معاوية يدرب يزيدا على السواد. فنظر اليه وقال له كيف تكون؟ فقال - 00:29:40

له جهدا ويؤدبه ويظهره على ما قال الحق. فقال ليس الموت. ثم قال ذا الكتاب وكتب في ظهره. من الى الحسين صدق رسول الله وبحالته وولد فاطمة وولد علي ولم ينزل ينشر نسبه وينتحر ملته رسول الله الى الحسين. اذا جاءك خطابي فارضي لارضك سواء - 00:30:00

فلما قال ذلك انطلق اليه الحسين وصالحة. انه النظر انها الاخوة القائمة على الذل بين المؤمنين ايها الاخوة لما الرجل منا بانفه على اخيه مكن الله عدوه من اكتابه فيسمح بانه عليه - 00:30:30

يغفر ربك احدا. تعلم جيدا فسوف يأتي الله بقوم يحبه ويحبونه على المؤمنين. ها هو وقت المصدر فيه زلفك. حتى يغفر الله عز وجل لك. ان الانسان لفي خسر يقول النبوي رحمه الله الخسر من الخسران وهو رأس مال عمره ونفسه - 00:30:50

فاما قصر وقته فقد حان عذابه فقد خسر الوقت والنفس. ان الانسان جنس الانسان لكن اسره واللفظ قصة غليظة جدا يا عباد الله كما يقول عاشور رحمة الله يقول بانه من قول ان الانسان وخاسر - 00:31:20

لانه في خسر اي كان الخسران قد احاط به من كل جانب هكذا شأن الناس جميعا. اذا قالت لهم على الجنة اذا سرت على الجادة فستخالف الآخر. قال الفضيل ابن عياض اصدق سبيل الحق ولا - 00:31:40

كثرة الهان قلة السالكين. ومن الطريق الفاضل ولا يضرك كثرة الهاكين. ستري في الباطن قوم يسيرون كتاب الله عز وجل يحكمنا وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقومنا ولا نرحمهما الا كما فهمهم. كما فهمهما اعلم الناس في الكتاب والسنة. فاما تحسر لك هذا الامر فقد - 00:32:00

حصلت الايمان ومحظ التوحيد فدخلت فيه كافة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال اهل العلم الصالحات اسم جنس اي عملوا كل الصالحات. علو الهمة في العمل. حينما انظر الى بعضا و هو يخرج من عمل فيذهب الى بيته يسلم عليهم بلسانه ويدم ويأخذ من فم اخر ويطلق - 00:32:30

لسانهم الهاتف لموعد عمل اخر سمي ينطلق من بيته بعد سواد او دقائق حتى يعمل عملا اخر وان يدشن الدنيا لزوجه وعياله وهو مطلب شرعي لا ينكر عليه هذه الايام ان كان الله - 00:33:00

ويعمل فإن كان المؤمن يريد ان يكف دنيا زوجه وعياله ونفسه ابتداء فينبغي ان يكف عنك عنه عذاب الآخرة ايضا فيجحي زنته بالعمل الى الله عز وجل. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ينطلقون اذا - 00:33:20

اذا وجدوا كل فضل وقد لا حظك ايام الفضل فارروا الله اليوم من انفسهم خيرا في كل الصالحات. ثم يأتي بعد ذلك بدأ شموخ الایمان وتواصوا بالحق وتواصوا بالصوم. لكن هذا الخطبة الثانية. اسأل الله - 00:33:40

ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بادر. اذا نبي انتهى وعقله فهدي ان يفسد. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم منكم وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى الـ محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:34:00

اذا اعنتي المرء بثمنه ايها الاخوة ادرك كيف خسر الناس برمتهم خسران مبين في اضاعة او فطالبهم واجهز في الصالحات همة. فاذا حدث له ذلك تم علم وايمانه ادركه فضل الا وهو المتغير على الله وشريعته. يجدوا غيره فاذا وجد - 00:34:20

الغيرة انفرق بين الناس امرا ونهيا يرشده ويسقيهم ويعطه على سبيل الله عز وجل. ويتواصوا بالحق ينشرون الشريعة بينهم وبين اخوانهم. دعوة الى الله عز وجل ايها الاخوة يلخصها الله لك وشرفها. الحسن البصري - 00:34:50

رحمه الله حينما يقول علم هذا العبد على الداعية. علم هذا العبد. ثم علم بما علم ثم دعا الى ما قد تعلمه فهذا حبيب الله. هذا خليل الله. هذا ولـي الله. حينما يقول - 00:35:10

ومن احسن قوم ممن دعا الى الله وعمل صالحا. دعا الى الحق والحق هو الصالحات كما في الآية التي قالها امنا او كما في المقطع الذي قبله الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - 00:35:30

الطاعات بامتها فلا يمكنني ابدا من هذه الشريعة واحلاصا على هذه الاعوان في فضائل واطلب القواعد التي ترد في هذا الدين. وان كانت عاقبتها ستكون سيئة حتى وان كانت حتى وان كانت ستكون صغيرة. ومن ثم قال هو تواصوا بالصبر. تحملوا عاقبة هذا. لانا سنخالف جلد الناس - 00:35:50

وان قطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان من الامور التي يرى انه ينبغي ان اوجه لها ايها الاخوة. في زمان فيه المخالفة نبضت فيه المخالفة للـ الله ولرسوله رأسا. بحيث قال الذين يقولون - 00:36:20

ثم هو انا نريد فصل الدين عن الدولة تماما. ومعنى هذا الكلام انه يقول يعقل احد منا هذا الكلام يقول سفيان الزفري سسنا كما شئت يا رب اشرح لنا ما شئت وجهنا كما شئت اكثـر ما تسمع اليوم من تراه ينزل على اية من كتاب الله لا يفهمها - 00:36:40

هؤلاء جميعا فينسوا عليها تخبيطا عشواء فيحرفها عنها تأمل جيدا وتواصوا بالحق ثم قال ويتواصوا بالصبر فما من امر بمعرفـ ـ فمنكر الا وسـيـجـدـ شيئاـ ليـطـلـقـ يـصـدـرـ عـلـيـهـ فـمـاـ مـنـ قـائـمـ بـطـاعـةـ الاـ وـسـيـفـعـلـ كـمـاـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ يـحـبـونـ رـمـضـانـ يـصـلـوـنـ فـيـ الرـكـعـةـ - 00:37:10

وكان الرجل منهم يخرج يستند على هذا الكيس. يستند على العكافيس على العصي من شدة القيام بل قال بعضهم كان القدام واصحـابـ رسولـ اللهـ يـعـنيـ كـأـنـ عـرـوـقـهـ تـعـقـدـتـ مـنـ طـوـلـ الـقـيـاسـ.ـ كانـ مـسـرـوـقـ اـبـنـ الاـشـفـعـ اـذـ قـامـ بـالـلـيـلـ اـنـتـفـخـتـ قـدـمـاهـ - 00:37:40

علي اذا استفتح البطن لم يركع الا عند النحو. اترى ان حتى لا يدفن فقراء؟ اترى ان هذا الا مع هذا الجهل وهذه المشقة. يقول الـ امام احمد عرضت على السيف ثلاث مرات - 00:38:00

ثلاث مرات يقال ليرجع فلا ارجع. فقيل كيف صبرت؟ قال ايها الصدق اذا وضع على جرح النار البوهـيـ رـحـمـهـ اللهـ صـاحـبـ شـرـحـ السـنـةـ يقول ابو الحسن الابراهـيـميـ عـرـضـتـ عـلـىـ السـيـفـ خـمـسـ مـرـاتـ لـاـ يـقـولـونـ لـيـ - 00:38:20

يعـنيـ لـاـ تـرـدـ عـلـىـ المـخـالـفـ اـقـولـ لـهـ وـعـرـضـ كـذـلـكـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ ايـهـ الـاـخـوـةـ فـانـ كـمـاـ يـحـيـيـ هـذـاـ الـدـيـنـ اـئـمـةـ يـسـخـرـهـمـ اللهـ عـزـ وجـلـ وـانـمـاـ يـكـونـ هـؤـلـاءـ هـؤـلـاءـ اـئـمـةـ بـجـمـلـةـ مـنـ التـقـوـىـ - 00:38:40

ويقول ايضا بجملة من السفر بجملة من الصبر كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحـمـهـ اللهـ بـالـصـبـرـ وـالـيـقـيـنـ تـنـالـ الـقـيـامـةـ فيـ الـدـيـنـ اـظـلـلـتـ دـعـوـةـ تـمـوتـ بـضـرـبـةـ قـامـتـ جـنـونـ ماـ هـيـ شـرـ الزـنـونـ.ـ انـ لـعـمـلـيـ لـوـ سـكـنـتـاـ بـوـهـيـ فـاـمـنـعـواـ فـيـ الـبـرـكـانـ سـنـعـوـدـ لـلـدـنـيـاـ - 00:39:00

جـراـحـهـ سـنـعـوـدـ لـلـتـكـبـيرـ وـالـتـأـذـينـ.ـ سـيـعـزـ صـوتـ الـحـقـ وـهـوـ مـوـرـوـثـهـ.ـ وـيـزـلـ كـلـ مـخـالـفـ وـحـرـونـ مـجـرـيـهـ وـمـرـسـاـهـ فـلـاـ تـخـشـيـ غـدـاـ فـالـلـهـ خـيرـ ضـمـيرـ اللـهـ بـارـكـ لـنـاـ فـيـ شـعـبـنـاـ اللـهـ بـارـكـ لـنـاـ فـيـ شـعـبـنـاـ - 00:39:30

وبلغنا رمضان. اللهم بارك لنا في شعبان. وبلغنا رمضان. اللهم ادركنا بليلة النصف من شعبان. اللهم اجعلنا امن يغفر له في هذه الليلة.

اللهم اغفر لنا مقامنا. اللهم اغفر لنا وانت ارحم الراحمين. اللهم اسقنا - 00:39:50

اللهم احملها واسلك بنا اليك وخذ بنواصينا اليك اخذ الكرام عليك وذلك علينا انك قادر على وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد

والحمد لله رب العالمين - 00:40:10